

الوافي في الوفيات

قيل : إنه لا صحبة له لأنه إنما أسلم في زمن أبي بكر وقيل : في أيام عمر وقيل : هو أحد الصحابة الذين شهدوا مع النعمان بن مقرن فتح نهاوند وله ذكر صالح في الفتوح بالقادسية وغيرها زمن عمر وعثمان .

وهو أحد الذين قتلوا الأسود العنسي وهم : قيس بن المكشوح وداذويه وفيروز الديلمي . وقتله الأسود يدل على أن إسلامه كان في مرض النبي A قم إنه قتل بصفين مع علي B وكان يومئذ صاحب راية بجيلة وكانت فيه نجدة وبسالة فهو من الفرسان الشعراء وهو ابن أخت عمرو بن معدى كرب وكان يناقضه في الجاهلية وكانا في الإسلام متباغضين وهو القائل لعمرو بن معدى كرب : .

فلو لاقنتي قرناً ... وودعت الحبايب بالسلام .

لعلك موعدي ببني زبيدٍ ... وما قامعت من تلك اللئام .

ومثلك قد قرنت له يديه ... إلى اللحيين يمشي في الخطام .

وقالت له بجيلة يوم صفين : يا ابا شداد خذ رايتنا اليوم فقال : غيري خير لكم قالوا : ما نريد غيرك قال : فواي لئن أعطيتمونيها لا أنتهي بكم دون صاحب الترس المذهب وكان على رأس معاوية رجل قائم معه ومعه ترس مذهب يستره به من الشمس فقالوا : اصنع ما شئت .

فأخذ الراية ثم زحف فجعل يطاعنهم حتى انتهى إلى صاحب الترس وكان في خيل عظيمة فاقتل الناس هنالك قتالاً شديداً وكان على خيل معاوية عبد الرحمن بن خالد بن الوليد فشد أبو شداد بسيفه نحو صاحب الترس فعارضه دونه رومي لمعاوية ف ضرب قدم أبي شداد فقطعها وضربه قيس فقتله وأسرعته إليه السيوف فقتل سنة سبع وثلاثين للهجرة .

قيس الأحمسي .

قيس بن أبي حازم الأحمسي : جاهلي إسلامي لم ير النبي A وأسلم في عهده وصدق إلى مصدقه . وهو من كبار التابعين شهد ابا بكر وسمع منه وروى عنه وعن جميع العشرة إلا عبد الرحمن بن عوف فإنه لا يحفظ له عنه شيء .

قال : أتيت النبي A لأبايعه فوجدته قد قبض وأبو بكر قائم مقامه فأطاب الثناء وأطال البكاء .

توفي سنة ثمان أو سنة سبع وتسعين للهجرة وكان يخضب بالصفرة وربما لبس الحرير وكان عثمانياً .

وما كان بالكوفة أروى عن الصحابة منه .

قال ابن معين : قيس بن أبي حازم أوثق من الزهري وروى له الجماعة .

أبو كاهل الأحمسي .

قيس بن عائد أبو كاهل الأحمسي نزيل الكوفة : رأى رسول الله ﷺ يخطب على ناقه وحشي ممسك بخطامها . توفي في حدود التسعين للهجرة .

القيسي الضبعي .

قيس بن عباد القيسي الضبعي : روى عن علي وعمر وأبي بن كعب وأبي ذر وعمار بن ياسر . وتوفي في حدود التسعين للهجرة وروى له الجماعة سوى ابن ماجه .

المكي الحبشي .

قيس بن سعد المكي الحبشي مولى نافع بن علقمة : أحد الفقهاء . روى عن طاوس ومجاهد .

وكان قد خلف عطاء بمكة في الفتوى ولم تطل أيامه ولا عمر .

وثقه أحمد وتوفي سنة تسع عشرة للهجرة . وروى له مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه . الجدلي الكوفي .

قيس بن مسلم الجدلي الكوفي أحد الأئمة : روى عن طارق بن شهاب وعبد الرحمن بن أبي ليلى ومجاهد وغيرهم .

وثقه أحمد وغيره . وقال أبو داود : كان مرجئاً .

قيل : إنه بقي مدة لا يرفع رأسه إلى السماء تعظيماً ﷻ تعالى .

توفي سنة عشرين ومائة . وروى له الجماعة .

أبو محمد الأسدي .

قيس بن الربيع أبو محمد الأسدي الكوفي : أحد الأعلام على لين في روايته .

كان شعبة يثني عليه مع نقده للرجال . ولينه أحمد بن حنبل .

وقال ابن معين : ليس به بأس . وقال ابن عدي : عامة رواياته مستقيمة ؛ ثم قالوا :

والقول فيه ما قاله شعبة وأنه لا بأس به .

توفي سنة ثمان وستين ومائة وروى له الأربعة .

ابن الخطيم .

قيس بن الخطيم - بالخاء المعجمة - بن عدي أبو يزيد : قتل أبوه وهو صغير قتله رجل من

بن حارثة بن الخزرج . فلما بلغ قتل قاتل أبيه .

ونشبت لذلك حروب بين قومه وبين الخزرج . وقتل أيضاً قاتل جده وفي ذلك يقول :

ثارت عدياً والخطيم فلم أضع ... ولاية أشياخ جعلت غزاءها .

ضربت بذئ الزرين ربقة مالكٍ ... فأبت بنفٍ قد أصبت شفاءها

